mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)770(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثتها المستمعة آآ تماري عين فاء يقول في احد اسئلته نرجو التعليق على هذه العبارة التي يتداولها كثير من الناس في رسائل الجوال - 00:00:31

سبحان الله عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون قالها احد الصحابة في عام ثم قالها في العام المقبل فرأى في المنام احد الملائكة يقول له لم ننتهي من احصاء تسبيحك في العام الماضي - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اما بالنظر الى الى ثبوت هذه القصة عن الصحابي - 00:01:05

فانا لاعلم لي بها واما بالنظر الى التسبيح النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة كانت تسبح وكلما سبح التسبيحة اخذت من من حصل عندها وجعلتها الى جانب اخر - 00:01:29

لما قضى حاجته مر عليها ووجدها تعمل كما عمل سابقا. قال لها لا زلت على الحالة التي كنت عليها؟ قالت نعم. قال الا ادلك على خير من هذا؟ قالت بلى يا رسول الله - 00:02:02

قولي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الى اخر الحديث وبناء على ذلك عاد الانسان ان يكثر من التسبيح ومن التهليل ومن التحميد وبخاصة - 00:02:20

كثرة ذكر الله فقد قال موسى لربه يا رب علمني دعاء ادعوك به. قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع - 00:02:46

في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله. وجاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني. قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وبالله التوفيق - 00:03:07

احسن الله اليكم ايضا تقول ما حكم تأخير صلاة الفجر الى قبيل طلوع الفجر الجواب ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اول الوقت رضوان الله واوسطه مغفرة الله واخره عفو الله. او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

وبناء على ذلك فان آآ اغتنام الصلاة في اول وقتها هذا افضل الا بالنسبة لصلاة الجماعة اذا كان في وقت شديد الحر فانه لا مانع من تأخيرها يعني صلاة الظهر - 00:03:50

اما بالنظر الى كون الانسان يعتاد الى انه يؤخر الصلاة الى اخر وقتها فقد اه مثلا يألف هذه الطريقة وبعد ذلك يكون فيها خطرا عليه من ناحية انه قد يعرض له - 00:04:09

شيء من العوارض ويخرج وقت الصلاة وهو لم يفعلها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تصح صلاة الليل من شخص جالس؟ قد

يكون متعب آآ تعب بسيط من عمل او مريض مرض خفيف. فهل تصح وهو جالس؟ - 00:04:29
الجواب الاصل في صلاة الليل ان الانسان يصليها قائما واذا صلى قاعدا بدون مانع شرعي فله مثل نصفي اجر صلاة القائم اما اذا عرض له عارض من من مرض فانه يكتب له مثل اجر صلاة - 00:04:45
القائم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل سين سين من الرياض مقبل على زواج وخطب من احدى الاسر الكريمة ومن خلال حديثه مع المخطوبة اخبرته بانها لا تريده وكانت في البداية منصوبة من والديها مع العلم ان الخطوبة قد مضى عليها اكثر من سنة ونصف وهو حائر الان ويطلب التوجيه - 00:05:15
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا لا تنكح لا ولا تنكح البكر حتى تستأذن والايم يعني الثيب. التي سبق ان تزوجت واذنها يعني اذن البكر صوماتها - 00:05:40
فاذا استأذنت فبكت او ضحكت او سكتت ما اجابت فهذا اذن منها. اما اذا قالت لا فهي فهذا عدم موافقة هذا الزواج. وانصحك بالا تقدم على هذا الزواج وبالله التوفيق - 00:06:09
احسن الله اليكم هل يعتبر جعل الثوب عند الكعبين؟ سنة وخصوصا ان بعض الناس يقول لابد ان يكون الى منتصف الساق الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اجرة المؤمن على النصف من ساقيه - 00:06:29
وقال صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين فهو في النار. وفي رواية فهو حرام وبناء على هذا الحديث الاخير فانه يجوز للانسان ان ينزل ثوبه حتى يصل الى مبدأ - 00:06:48
كعب من الاعلى لا مبدأ الكعب من الاوسط ولا منتصف الكعب وبالله التوفيق السلام عليكم نعود الى رسالة باعثها عدنان الفتوح من سوريا من الرقة كان آآ سأل مجموعة من الاسئلة بقي له في هذه الحلقة يقول بان الله قد انعم - 00:07:06
على والده بمال كثير ولم يزكي عنها اي اغنام وحديد وزراعة يقول انا اعيش مع والدي في البيت هل معيشتي معه حرام مع العلم انه حتى الصلاة لا يحافظ عليها خاصة صلاة الفجر ولا يذهب الى المساجد ابدا - 00:07:24
الجمعة والاعياد لا يذهب يقول عندي حوالي اثنين وثلاثين شاة خاصة بي اه كيف اخرج عنها الزكاة؟ يسأل الاول فيما يتعلق بوالده ونسأل عن زكاته الجواب اما بالنظر الى والدك - 00:07:39
فاذا كان لا يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:07:57
وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وبناء على ذلك بناء على انه تارك ومستمر على هذا الشيء. فانه لا يجوز لك البقاء عنده. لكن - 00:08:15
بامكانك ان تعامله معاملة حسنة. اما بالنظر الى البقاء عنده والاكل من كسب ما له وهو لا يزكيه ايضا. فلا يجوز لك البقاء عنده واما بالنظر للغنم التي عندك فهي لم تبلغ نصابا - 00:08:31
لكن اذا اذا كنت يعني تبيع فيها وتشتري فانك تقومها على حسب قيمتها يعني كعرض من عروض التجارة وتزكي قيمتها وذلك كل سنة وبالله التوفيق الله اليكم يقول عندي مبلغ حوالي ثمانين الف ليرة سوري. كم عليها من الزكاة؟ مع العلم اني واظعها عندي وكلما اراد احد ان يقضي حاجة اعطيته لمدة عشرة او عشرين يوما - 00:08:48
ثم يردها الي فهل علي زكاة فيها الجواب الزكاة فيها ربع العشر وكونك اعددتها مثلا من اجل ان تقرض ويرد عليك القرظ هذا لا يمنعك من وجوب الزكاة في القروض التي في ذمم الناس لك تزكيها كما تزكي النقود التي عندك وبالله التوفيق - 00:09:17
احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثها سائل يقول عن مصدر المال الذي يجتنيه الموظف من جراء دفع رشوة هل هو حرام يقول وظيفة بانه يعمل في وظيفة لمؤسسة ادارية في غير المنصب الذي يوافق شهادته الجامعية وبمرور الوقت شاركه في مسابقات للترقية الهروب من - 00:09:42
الضغط الذي كان يعيشه من طرف رئيس المصلحة. الا ان كل المحاولات في الترقية باءت بالفشل فعرظ عليها احد الاصدقاء دفع مبلغ

من المال مقابل الفوز بمنصب من خمسين منصب وفعلت ذلك مرغما من جراء ما ذكرت لكم من اه تسلط رئيس المصلحة - 00:10:00

وهذا بدون ان اطلب ازاحة اي شخص من الممتحنين ونوه ان كل فائز بهذه المناصب من اصحاب النفوذ في الاخير اه هل المال الذي اشتريه من هذا المنصب حرام؟ مع العلم انني تبت الى الله وتضرعت اليه عز وجل ان يبارك لي في مالي واقوم بالصدقة كل شهر بمبلغ من المال - 00:10:20

فماذا علي الان الجواب هذا المبلغ الذي دفعته من اجل الحصول على ترقية في المرتبة لا شك انه رشوة والرسول صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشية والرائش وهو الوسيط - 00:10:38

الذي يكون بين الراشي وبين المرتشي فهذا المال الذي دفعته هو مال محرم والترقية التي حصلت لك اذا كانت هذه الترقية انت تستحقها نظاما فان المخرج ما دام الامر وقع وانتهى فان المخرج هو ان الرشوة التي تصدق التي دفعتها تتصدق - 00:11:04

بمقدارها من المال وتتوب الى الله توبة صادقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد بلولة محمد من السودان مقيم في المملكة راعي اغنام يقول احيانا اقوم بوسم الخروف الصغير - 00:11:36

ويصبح على ثوب دم منه فهل هذا ينقض وضوئي ام لا الجواب هذا الدم لا ينقض الوضوء. ولكنه نجس يجب عليك غسله وبالله التوفيق عليكم يقول احيانا يأتي صاحب العمل ويتكلم معي كلام خطأ واسكت ولا ارد عليه - 00:11:55

مع العلم انني اسكت ليس خوفا منه ولكن من اجل طلب رزقي. فهل انا بعملي هذا مخطئ ام لا الجواب سئل الامام احمد رحمه الله سأله سائل فقال يا ابا عبد الله كيف اسلم من الناس؟ - 00:12:15

قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم فانت اذا سلكت هذا المسلك ان كنت صادقا في كلامك انه يتكلم عليك على طريق الخطأ - 00:12:31

وانك اصبر من اجل طلب الرزق فانا انصحك ان تصبر ولكن ان تصبر لوجه الله جل وعلا لقول الله جل وعلا ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وبالله التوفيق - 00:12:52

احسن الله اليكم هذه ام احمد تقول بان زوجها حديث آآ عهد بتوبة وفي بداية التزامه فما نصيحتكم لها تجاه زوجها ان تساعده على القيام بهذه التوبة الجواب هذه الزوجة لم تذكر - 00:13:11

الانحراف الذي عند زوجها لان الانحراف قد يكون كفرا وقد يكون معي كبيرة من كبائر الذنوب. فهي لم تبين هذا الشيء. فاذا كان هذا الرجل من الناس الذين مثلا لا يصلون - 00:13:29

فيكون هذا يعني بتركه للصلاة يكون كافرا وبناء على ذلك فلا بد من تجديد العقد عندما يرجع لابد من تجديد العقد بينه وبين زوجته. اما بالنظر الى اذا كان كبيرة من كبائر الذنوب وكذلك عندما يجدد له العقد اذا كان مرتدا عن الاسلام فيما سبق - 00:13:47

ورجع اه طريقة المعاونة معه هي الاحسان في خدمته من جهة الاحسان في خدمته من جهة. اولا من ناحية البصر فلا يبصر في البيت ما يكرهه ومن جهة السماع فلا يسمع منك ما يكرهه. وهكذا بالنظر الى تعامله في اكله وما الى ذلك - 00:14:13

هذا من جانب ومن جانب اخر يعني الحرص على مراقبته من جهة من يرتبط به من الاشخاص. فاذا كان يرتبط بقرنة طيبين فانك تشجعين تشجعينه على ذلك. واذا كان واذا كان لا يرتبط الا باناس لا خير فيهم - 00:14:43

عليك تحذيره وتخويفه من الله جل وعلا وبالله التوفيق عليكم اختنا سترزق بمولود قريبا ان شاء الله كما تذكر وتحس بخوف من كثرة الفساد. ما نصيحتكم في تربية مولودها الجواب - 00:15:12

الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها فبالنظر الى علاقة ولدها فيها تحسن تربيته فيما بينها وبين الله جل وعلا. وتكثر ايضا من الدعاء - 00:15:32

يعني لان يصلحه الله جل وعلا وبخاصة في سجودها في الصلاة فان الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن فان فاكثروا فيه من الدعاء - 00:15:57

ان يستجاب لكم. وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فعلى الانسان ان في دعائه ان يكثر من الدعاء في سجوده سواء كان الامر من ناحية امور دينه او من ناحية امور دنياه او - 00:16:17

ومن ناحية اخرته وسواء كان ذلك مقصورا عليه او متعديا الى غيره وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا كان الزواج وطلب الذرية مباحا. فلماذا يكون منع الحمل مطلقا محرما؟ حيث انه امتناع من جائز - 00:16:38

الجواب قاعدة الشريعة ان الادلة النتيجة فيها لها نظران النظر الاول من جهة الجانب النظري لها وهو انها جاءت مطلقة والجانب الثاني هو الجانب التطبيقي والجانب التطبيقي هذا يختلف باختلاف - 00:16:57

الاحوال والازمنة والامكنة والاشخاص ومن اجل ذلك جاءت مشروعية الرخص مشروعية الرخص جاءت على خلاف الاصل وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا ظرر ولا ضرار ومن قواعد هذه الشريعة - 00:17:30

انه لا حرام مع ظرورة ولا واجبة مع عجز. لكن كلمة لا حرام مع ضرورة هذا ليس على اطلاقه الشرك الاكبر لا يستباح باي وجه من الوجوه. وقتل النفس بغير حق لا يستباح باي وجه من الوجوه - 00:17:54

وكذلك اقدام الرجل على الزنا لا يستباح لانه بحجة انه يكون مكرها لانه اذا اقدم على على هذا فيكون عنده اختيار. فالغرض هو ان النظر الى الشريعة من ناحية التطبيق - 00:18:14

يختلف عن النظر اليها من ناحية اطلاق الادلة. فاذا نظرنا الى هذه المسألة التي سألت عنها السائلة ونظرنا اليها من جهة آآ من الجانب النظري وجدنا ان النسل ظرورة من الظروريات الخمس - 00:18:34

لان الضروريات الخمس التي هي حفظ الدين وحفظ المال وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ النسل وحفظ النسل هذا جاء في مشروعيته النكاح والطلاق ابواب من الفقه معروفة فاذا نظرنا الى هذا المبدأ وهو حفظ النسل حفظه من ناحية اه استخدام الوسائل لايجاده - 00:18:58

استخدام الوسائل لايجاده مثل النكاح واستخدام الوسائل لبقائه بعد الوجود لكن في مجال التطبيق قد يعرض للمرأة عارض بمعنى انها لا انها تتضرر من الحمل بحيث انها لو استمر معها الحمل فيكون على - 00:19:27

خطر من هذا الحمل فيسقى فاذا تقرر مثلا من ثلاثة من الاطباء ان بقاء الحمل خطر على حياة الامي فانه لا مانع من اسقاطه فالغرض من هذا الكلام هو التنبه الى - 00:20:00

ان الجانب التطبيقي يحتاج الى دقة من ناحية ايقاع الحكم على الواقعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اكثر من سؤال حول موضوع اثير في مسألة آآ تخفيف اللحية والاخذ منها - 00:20:23

استدلالا من بعضهم بفعل ابن عمر رضي الله عنه هذا سائل يسأل عن حكم اخذ شيء من اللحية واخر عن ما صدر من كتابات حول هذا الموضوع يرجو من فضيلتكم - 00:20:42

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي ومن سنته انه اعفى لحيته. لم يأخذ منها شيئا مطلقا اعفاها من جهة وامر ايضا باعفائها من جهة اخرى. فاذا وجدنا من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:57

فعلا ووجدنا منه امرا بهذا الفعل ووجدنا شخصا مثلا اجتهد اجتهد ولكن اجتهاده يكون مخالفا. مثلا لهذا لهذه السنة. هل نأخذ بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله. ام اننا نأخذ بقول هذا المجتهد نحسن فيه الظن. لكن هل نقدم قول الرسول او نقدم هذا - 00:21:22

الشخص وهذا باب واسع لان في كثير الان من الناس عندما يجدون اية من القرآن او حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة من المسائل ويجد وقد اخذ بهذه الاية او بهذا الحديث جملة من الصحابة والتابعين - 00:21:51

واتباع التابعين او يكونون مجمعين على هذا الشيء ثم يأتي عالم ويقول مثلا بفهم يخالف ما عمل به هؤلاء بعض بعض الناس يأخذ بقول هذا الشخص ويترك يعني ويترك ما صدر من - 00:22:11

ومن التابعين واتباع التابعين يأخذ يعني يلغي فهمهم لهذه الاية او لهذا الحديث ويقول هذا الحديث او هذه الاية قال بها فلان كذا

وكذا وكذا ويعتمد على قوله ولا شك ان هذا عمل ليس بصحيح - 00:22:33
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها سين سين تقول بان زوجها كثير الكذب على على زوجته. حتى في الاشياء المهمة التي يعرفها الناس. هل مثل هذا الرجل قال لزوجته بانه لم يطلقها مع العلم ان اخاها قال لها سمعته قد طلقك - 00:22:53
وهو مفرط في بعض الطاعات كما تذكر. الجواب مسألة الطلاق مسألة مهمة فاذا كان اخوها يشهد بان زوجها طلقها فعليه ان يقدم ذلك للمحكمة. ولا ترجع المرأة الى هذا الزوج - 00:23:12
الا بعد الا يعني بحكم شرعي من القاضي. هذا من جانب. ومن جانب اخر اذا كان هذا الشخص من جهة سلوكه الديني ليس بمرضي يعني مثل مثل الاشخاص الذين مثلا يتركون الصلاة - 00:23:32
او يصلون لكن يصلون الصلاة بعد خروج وقتها. او يجمع مثلا صلاة اليوم كله ويصليها في وقت واحد. لان بعضهم كما يأتينا من بعض السائلين بعضهم يقدم يقدم الصلاة مثلا يصلي العصر مع الظهر في وقت الظهر وهو في البلد - 00:23:52
على اساس انه يقول يبي ينام وهكذا. فالمقصود اذا كان في قدح من ناحية دينه فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. وكما ان هذا مطلوب من ناحية الابتداء فهو مطلوب ايضا من ناحية - 00:24:12
استمرار وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول هل يجوز لي ان اوقف اه ارض على اولادي المحتاجين؟ ولكن الارض مقدم عليها في البنك العقاري فهل يجوز ان - 00:24:37
يكون وقتي. الجواب اذا كانت هذه الارض مقدمة للبنك العقاري فمعنى ذلك انها مرهونة والمشغول لا يشغل. فلا توقف وهي مرهونة. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:24:49
ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب متابعتكم - 00:25:08
كالمعتاد نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد من اليسار الى اليمين ستون الف تسعة وخمسون ستة صفر صفر خمسة تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون واحد واحد خمسة - 00:25:24
اربعة خمسة بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس لمستمعينا من خارج المملكة مفتاح المملكة الدولي صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:45